

تاج العروس من جواهر القاموس

هذا قولُ ابنِ الكلبيّ . وحكى الأثرُ رمُ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُلَمَاءُ
الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضُرَّ بِصَرِّهِ مَرَّ بِابْنِ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ
يَقُودُهُ فَصَاحَ بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَعْرَى بَعْدَ مَا وَلَّى : يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَنْ هَذَا
الْغُلَامُ ؟ فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَبِيَاتِ انْتَهَى . الشَّيْطَانُ : اسْمُ
الشَّيْطَانِ وَكَذَا الْبَلَاءُ وَالْجَلَاءُ وَالْقَارُ وَالْخَيْتَعُورُ كُلُّهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ
الشَّيْطَانِ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الدُّبَيْرِيِّينَ أَنَّ زَنَّهُ هُوَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ
وَالشَّيْطَانُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يُسَمَّعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :
وَذَا شَيْطَانٍ فِي أَحْذَانِهِ شَمَمٌ ... رَخْوُ الْمِلَاطِ رَبِيطٌ فَوْقَ صُرْصُورٍ
شُصِبَ .

الشَّيْطَانُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ . وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ
الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَالشَّيْطَانُ : الشَّدِيدُ .
شُطِبَ .

الشَّطْبُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْخَيْلِ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَهُوَ مَجَازٌ .
الشَّطْبُ : السَّعْفُ الْأَخْضَرُ الشَّطْبُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَاحِدَتُهُ شَطْبَةٌ .
وَكَكَتِفٍ : جَبَلٌ كَمَا سَيَأْتِي . فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : كَمَسَلِ شَطْبَةٍ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّطْبَةُ : مَا شُطِبَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَهُوَ السَّعْفُ الْخَضِرَاءُ
شَبَّهَتْهُ بِتِلْكَ الشَّطْبَةِ لِنَعْمَتِهِ وَاعْتِدَالِ شَيْبَابِهِ وَقِيلَ : أَرَادَتْ أَنَّهُ
مَهْزُولٌ كَأَنَّ زَنَّهُ سَعْفَةٌ فِي دَقَّتِهَا أَرَادَتْ أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ الْخَصْرِ
فَشَبَّهَتْهُ بِالشَّطْبَةِ أَيْ مَوْضِعُ نَوْمِهِ دَقِيقٌ مِنْ غَمْدِهِ . وَالْمَسَلُ :
مَصْدَرٌ بِمَعْنَى السَّلِّ أَقْرَبُ مَقَامِ الْمَفْعُولِ أَيْ كَمَسَلُ الشَّطْبَةِ
يَعْنِي مَا سَلَّ مِنْ قِشْرِهِ أَوْ غَمْدِهِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الشَّطْبَةُ : السَّيْفُ
أَرَادَتْ أَنَّهُ كَالسَّيْفِ يُسَلُّ مِنْ غَمْدِهِ كَمَا قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلَولِيُّ يَرْتِي
أَبَا الْحَجَنَاءَ .

فَتَى قُدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزِفٌ ... وَلَا رَهْلٌ لَيْبَاتُهُ وَأَبَا جَلُّهُ
الشَّطْبَةُ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ : الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ التَّارَّةُ الْغَضَّةُ وَقِيلَ :
هِيَ الطَّوِيلَةُ وَالْكَسْرُ عَنْ ابْنِ جِنِّي قَالَ : وَالْفَتْحُ أَعْلَى . وَغُلَامٌ شَطْبٌ :

حَسَنُ الْخَلْقِ لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ . وَرَجُلٌ مَشْطُوبٌ وَمُشَطَّبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا . وَالْفَرَسُ الشَّطْبَةُ : هِيَ السَّيْطَةُ اللَّاحِمُ بِسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَكْفَرِ حَةِ وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ وَيُفْتَحُ وَالْكَسْرُ لَغَةً وَلَا يُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ . الشَّطْبَةُ بِالْكَسْرِ : طَرِيقُ السَّيْفِ فِي مَتْنِهِ كَالشَّطْبَةِ بِالضَّمِّ وَالشَّطْبَةُ بِالْفَتْحِ . شُطْبَةُ كَهْمَزَةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ كَرُطَبٍ وَرُطْبَةٍ . ج شُطُوبٌ وَشُطَبٌ كَغُرْفٍ وَكُتُبٍ . قَالَ شَيْخُنَا زَقْلًا عَنْ شُرُوحِ الْفَصِيحِ : طَاهِرُهُ أَمَّا جَمْعَانِ لِمُفْرَدٍ وَوَاحِدٍ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِنْ زَمَّاهُمَا لُغَتَانِ فَالشَّطْبُ كَأَنَّ زَمَّ وَوَاحِدٌ كَالْحُلُمِ وَالشَّطْبُ كَأَنَّهُ جَمْعٌ شُطْبَةُ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَصَرِيحٌ كَلَامِ ابْنِ هِشَامٍ اللَّخْمِيِّ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَمْعٌ لِمُفْرَدٍ غَيْرُ لَفْظِ الْآخِرِ فَالشَّطْبُ بضمين جَمْعٌ شَطْبَةُ كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ . وَأَمَّا الشَّطْبُ بفتح الطاء فَجَمْعُ الشَّطْبَةِ فَانْطَرَهُ مَعَ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ . وَسَيَفُ مُشَطَّبٌ كَمُعْطَمٍ وَمَشْطُوبٌ : فِيهِ شُطَبٌ أَيْ طَرَائِقُ فِي مَتْنِهِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً وَمُنْزَحِدَةً . وَيُقَالُ : إِنْ زَمَّ مَجَازٌ ؛ لِأَنَّ زَمَّ شُبِّهِ بِمَا يُقَدِّسُ مِنَ السَّيِّئَاتِ طَوِيلًا . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : شُطْبَةُ السَّيْفِ : عَمُودُهُ الذَّاشِرُ فِي مَتْنِهِ . وَثَوْبٌ مُشَطَّبٌ : فِيهِ طَرَائِقُ